وزيرة البلديات والاشغال تعلن لـ(المدى)

٢١٢ مليار دينار تخصيصات الاعمال البلدية في المحافظات

حصول ٣٦٨٧٥ حالة تجاوز على التصاميم الاساسية للمدن والمحددات البيئة والارصفة والشوارع

بغداد / طالب الماس الياس

اعلنت وزيرة البلديات والاشغال المهندسة نسرين مصطفى برواري عن تخصيص مبلغ ٢١٢ مليار و٣٣٢ مليون و ٣٩٢ الف دينار عراقي لمديرية البلديات العامة لتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية التي تسهم في النهوض بواقع البلديات في محافظات العراق كافة.

مشاريع عام ٢٠٠٤

وقالت المهندسة برواري في حديث خصت به (المدى) ان المبالغ المخصصة لتنفيذ المشاريع تتوزع بواقع ٧٣ مليار و ٦٣٧ مليون و ٣٩٢ الف دينار لتنفيذ مشاريعها خلال العام ٢٠٠٤ والتي تشمل اعادة الاعمار وصيانة واكساء ابنية ومقرات واقسام البلديات حيث يتوزع المبلغ على المحافظات لتنفيذ مشاريعها بواقع ٢٩ مليار و ١٣٨ مليون دينار لديوان المديرية و ٦ مليارات و ٥٩٨مليون و ٤٩٨ الف دينار لمحافظة نينوى و ٦ مليارات و ٦٥٥ مليون دينار لمحافظة البصرة و ٢ مليار و ٧٠٠ مليون دينار لمحافظة التأميم و ٢ مليار و ٨٦٦ مليون و ٣٧١ الف دينار لمحافظة صلاح الدين و ٢ مليار و ٩٥٣ مليون دينار لبغداد و ٣ مليارات و ٦٣ مليون و ٨١ الف دينار لمحافظة بابل و ٢ مليار و ٧٤٥ مليون و ٨ الاف دينار لمحافظة النجف و ٢ مليار و ٦٦٦ مليون و ٢٢١ الف دينار لمحافظة ذي قار و ٢ مليار و ٤٥٧ مليون دينار لمحافظة ديالى و ٢ مليار و٥٤٤ مليون و٥ الاف دينار لمحافظة الانبار و٢ مليار و٤٢٢ مليون و ٢٣٢ آلف دينار لمحافظة كربلاء و ٢ مليار و ٥٦ مليون و ٤ آلاف دينار لمحافظة القادسية و ٢ مليار و ٤٤٥ مليون دينار لمحافظة ميسان ومليار و٥٧١ مليون و ٣٢٨ الف دينار لمحافظة واسط و ٧١٥ مليون و ٦٧ الف دينار لمحافظة المثنى.

مشروع نحو عراق انظف

وأشارت وزيرة البلديات والاشغال المهندسة نسرين برواري الى انه تم رصد مبلغ ١٣٨ مليار و٦٩٥ مليون دينار لمديرية البلديات العامة لتنفيذ مشروعها (نحو عراق انظف واكثر اشراقاً) للمرحلتين الاولى والثانية والذي شمل ٢٣٤ مؤسسة بلدية موزعة على ١٥ محافظة والذي اسهم في توفير ٣٤ الف و ٩٩٩ فرصة عمل وتنفيذ ١٠٣٧ مشروعاً منها ٣٥٢ مشروعاً يتم تنفيذه من قبل مقاولين و ٦٨٥ مشروعاً للمؤسسات البلدية في المحافظات كافة وان المبلغ المخصص يتوزع بواقع ٢٠ ملياراً و ٥٩٠ مليون دينار الى ٢٩ مؤسسة بلدية في محافظة نينوى وتوفير ٥٣٣ فرصة عمل وتنفيذ مؤسسة بلدية التأميم وتوفير ٤٠٣٩فرصة عمل وتنفيذ ١٢٨ مشروعاً و ١٠٧ مشاريع من قبل المقاولين و ٧ مليارات و ٨١٢ مليون دينار الى ١٦ مؤسسة بلدية في صلاح الدين و توفير ٣٤١٨ فرصة عمل وتنفيذ ١١٢ مشروعاً و ٥٨ مشروعاً من قبل المقاولين و ٧ مليارات و ٢١٥ مليون دينار الى ٢٠ مؤسسة بلدية في ديالى وتوفير ٣٤٧٠ فرصة عمل وتنفيذ ٦٧ مشروعاً و ٤٦ مشروعاً من قبل المقاولين و ١٢ مليار و ١٥٤ مليون دينار الى ١٥ مؤسسة بلدية في بغداد وتوفير ١٩٠٣ فرص عمل وتنفيذ ١٩ مشروعاً و ٦ مشاريع من المقاولين و ٧ مليارات و ٩٧٨ مليون دينار الى ١٩ مؤسسة بلدية في الانبار وتوفير ٢٤٨٦ فرصة عمل وتنفيذ ٧٣ مشروعاً و ٢٤ مشروعاً من قبل المقاولين و ٨ مليار و٤٧٨ مليون الى ١٦ مؤسسة بلدية في بابل وتوفير ٢٩٨٧ فرصة عمل وتنفيذ ٧١ مشروعاً و ٣٦ مشروعاً من المقاولين و ٧ مليارات و ٧ ملايين دينار الى ٧ مؤسسات بلدية في كربلاء وتوفير ٢٩٥٠ فرصة عمل وتنفيذ ٤٣ مشروعاً و ٣٢ مشروعاً من قبل المقاولين و ٦ مليارات و٢٨٥ مليون دينار الى ١٥ مؤسسة بلدية في واسط وتوفير ٢٩٨١ فرصة عمل وتنفيذ ٤٠ مشروعاً و ٥ مشاريع من قبل مقاولين و٨ مليارات و ٦٣٠ مليون دينار الى ٩ مؤسسات بلدية في النجف وتوفير ١٦٦٠ فرصة عمل وتنفيذ ١٤ مشروعاً و٥ مشاريع من قبل المقاولين ٦ مليارات و ٣٨٢ مليون دينار الى ١٥ مؤسسة بلدية في القادسية و٢ مليار و٩٩٧ مليون دينار الى ١١ مؤسسة بلدية في المثنى وتوفير ١١٤٦ فرصة عمل وتنفيذ ٢٦ مشروعاً و ٨ مشاريع من قبل المقاولين و١١ ملياراً و ٥١٧ مليون دينار الى ١٩ مؤسسة بلدية في محافظة ذي قار وتوفير ٤٤٧٤ فرصة عمل وتنفيذ ٣٥ مشروعاً و ١٨ مشروعاً من المقاولين و ٦ مليارات و ٤٣٩ مليون دينار الى ١٥ مؤسسة بلدية في ميسان وتوفير ١٧٧٨ فرصة عمل وتنفيذ ٣٧ مشروعاً و٢٢ مشروعاً من قبل المقاولين و ١٦ ملياراً و ٨٨٦ مليون دينار الى ١٥ مؤسسة بلدية في البصرة وتوفير ١١٧٤ فرصة عمل وتنفيذ ١٠ مشاريع و ٥ مشاريع من قبل المقاولين.

منجزات النصف الاول من السنة

وأشارت المهندسة برواري الى ان مديرية البلديات العامة قد حققت انجازات واسعة خلال النصف الاول من العام الحالي في عموم محافظات العراق شملت اكساء ١٠٢١٢٣ كم وتبليط ٤٠٠٤٨ شارعاً وحسب القوالب الجانبية بطول ٦٧٧٩٥/م واكساء ١٥٨٨٨/م٢ لكثافة الطرق المبلطة ورفع مليون و١٢٧ الف م٢ من النفايات و ٦٧٢٢٢٢/م٣ من الانقاض وزرع ١٢٩٩٢ شتلة وتنظيف الجزرات الوسطية بطول ٣٥٧٤٣٥/م٢ ومنح ٨٤٢ اجازة بناء.

التجاوزات على التصاميم الاساسية

وأكدت المهندسة برواري ان التجاوزات التي حصلت في المؤسسات البلدية بعد احداث الحرب ولغاية الاول من حزيران من العام الحالي في المحافظات كافة بلغت ٣٦٨٧٥ تجاوزاً تتوزع بواقع ٧١٩٧ تجاوزاً على التصاميم الاساسية و ٥٩٩٦ تجاوزاً على التصاميم الاساسية بتغير الاستعمال و ٥٩٨ تجاوزاً بعدم الارتداد بالشوارع التجارية و ٢٩٤ تجاوزاً على المحددات البيئية المختلفة و٧٤٧٣ تجاوزاً لبناء بدون اجازات بناء اصولية و ١٣٨٥٤ تجاوزاً على الارصفة من قبل الباعة المتجولين و ٦٥٤ تجاوزاً على املاك المؤسسات البلدية بالاشغال غير القانوني و٨٠٩ تجاوزات اخرى و ٣٦٨٠٨ تجاوزات مواطنين و٦٧ تجاوزاً من جهات اخرى والموقف من تجاوزات تم ازالة ٥٠ تجاوزاً ولايزال ٣٦٨٢٥ تجاوزاً وكانت حصة محافظة نينوى ٣٥٦٨ تجاوزاً والتأميم ٨٥٩ تجاوزاً وصلاح الدين ١٢١١ تجاوزاً وديالى ٤٥٦٢ تجاوزاً والانبار ٩٨١ تجاوزاً وبغداد١٥٣٩ تجاوزاً وواسط ١٩٤٧ تجاوزاً وبابل ٦٣٠ تجاوزاً وكربلاء ٤٢٦١تجاوزاً والنجف و٦٩٣٠ تجاوزاً والقادسية ٢٠٣٩ تجاوزاً والمثنى و٥٩٤ تجاوزاً وذي قار ٢٤٢٥ تجاوزاً وميسان ٣١٥ تجاوزاً والبصرة ٥٠١٤ تجاوزاً وهناك تجاوزات أخرى تشمل حفر مقالع داخل الاحياء السكنية وانشاء اكشاك والبناء على اراضي زراعية تابعة للدولة وبناء جامع بدون اجازة هدم.

عطل ٢٩٪ من الاليات

وبينت وزيرة البلديات المهندسة برواري ان موقف مديرية البلديات من الاليات والمكائن والمعدات خلال العام ٢٠٠٤ يتضمن ٧٧٩٣ الية ومكائن ومعدات منها ٤٣٩٦ الية صالحة و ٢٢٧٠ الية عاطلة و ١٠٩٨ الية مفقودة حيث تشكل نسبة الاليات والمعدات العاطلة نسبة ٢٩٪ من المجموع الكلي ونسبة الصالح الى العاطلة ٥٢٪ و ٨٩٧ مستهلكة تم شطبها وتشكل نسبة المستهلك ١٤٪ والاليات المباعة بلغت ٢٩ الية فيما تشمل خطة التصليح ١٢٣٦ الية في عموم محافظات العراق وتم استيراد ٥٤٢ الية تشمل ١٩٠ سيارة نيسان بيك أب دبل قمارة و ٨٠ سيارة تويوتا لاندكروز و ١٠٠ لوري قلاب رينو و ٧٥ لوري قلاب مارسيدس و٥٢ كريدر و ١٥ قاشطة اسفلت و٣٠ حادلة ارصفة فايردماكس وقد وزعت جميع هذه الاليات على المحافظات بواقع ٥٤ الية لمحافظة نينوى و ٣٠ الية لكل من محافظتي التأميم وبابل و ٢٨ الية لكل من صلاح الدين والانبار و ٢٦ الية لكل من ديالى والقادسية وميسان و ٢٤ الية لكل من بغداد وواسط و ٣٥ الية لكل من كربلاء وذي قار و٤٣ الية لمحافظة المثنى و ٥٥ الية لكل من محافظة البصرة وديوان البليدات العامة

تصميم جديد للعاصمة للسنوات الخمس المقبلة

امانة بغداد تعترف بمسؤوليتها في تلوث مياه دجلة

بغداد / طارق الجبوري

اكد مدير عام مجاري بغداد السيد عبد الحسين مهدي ان مشاريع التصفية لمياه المجاري قد تعرضت للنهب والسلب والتخريب ابان الحرب في ٩/٤/٢٠٠٣ مما ادى الى تعطيل عملها والاضطرار الى تصريف المجاري الى الانهر بدون معالجة وتم تاهيل ثلث مشروع تصفية مجاري الكرخ في حين ان مشاريع جانب الرصافة متوقفة لحد الان.

مشاريع لم تنجز

وقال خلال مؤتمر صحفي نظمته امانه بغداد وحضرته (المدى) ان دائرة مجاري بغداد واعية لحجم الاضرار البيئية بسبب رمي المجاري مباشرة الى الانهار دون معالجة وتم الاتفاق مع شركة بكتل لتأهيل مشاريع التصفية للمجاري ولكن المشروع لم ينجز حتى الان الا بثلث طاقة مشروع مجاري الكرخ الانتاجية البالغة ٦٨ الف متر مكعب من اصل ٢٠٥ الآف متر مكعب يومياً موضحاً ان العديد من المشاريع التي كان يفترض ان يباشر بها منذ الثمانينيات لكنها بقيت دون تنفيذ وهذا ماسبب مشكلة متأزمة في موضوعة شبكات المجاري في بغداد التي انتهى عمرها التشغيلي في كثير من المناطق وان المباشرة بتنفيذها حالياً يعتمد على المبالغ التي طلبتها الامانة من وزارة التخطيط وبعض الدول المانحة.

واضاف ان الدائرة انجزت اصلاح ١٤٢ تخسفاً وتسعى مع عدد من المنظمات الدولية واليونسيف تنفيذ مشاريع مجاري اخرى حيث يجري العمل لتنفيذ مشروع الزعفرانية والذي يخدم مناطق (٩نيسان والعبيدي والكمالية والشعب ويخفف الضغط عن مدينة الصدر وهنالك مشاريع اخرى ضمن بلدية الاعظمية والرشيد ولكن انتهاء رمي مياه المجاري في نهر دجلة والذي يسبب مشاكل بيئية ينهي تدريجياً عند تنفيذ مشاريع المعالجة والتصفية..

خطط سنوية وشهرية

وتحدث في المؤتمر معاون مدير عام التخطيط والمتابعة السيد فتحي فاضل فقال:- هنالك مشاكل تعاني منها مدينة بغداد، منها حالة الزحام المروري وهنالك خطط سنوية واخرى شهرية لمعالجة الطرق حيث سيتم في الشهر القادم تبليط شوارع محلتين في جانب بغداد الكرخ ومثلهما في الرصافة سيتم اختيارها على وفق ضوابط وبالتنسيق مع المجالس المحلية.. موضحا ان هنالك دراسة لتصميم امانة بغداد للسنوات الخمس القادمة وهو مشروع قديم اهمل سابقاً وقد عاودت دائرة التصاميم دراسته ليناسب وضع مدينة بغداد والتطورات التي حصلت فيها او ستحصل مستقبلاً.

تبادل الخبرات الزراعية مع اقليم كردستان

زيادة المساحات المزروعة من الحنطة والشعير بنسبة ٣٠٪ في ديالى

بعقوبة / المدى

زار وفد من مدراء دوائر الزراعة في السليمانية مركز مديرية الزراعة في محافظة ديالى واطلع على بعض المشاريع الزراعية في المحافظة ومنها مجزرة الدواجن الحديثة ومحطة الابحاث الخاصة بانتاج الزهور والموز، وعقد عدة لقاءات مع الملاك الزراعي في المحافظة من اجل البدء ببرامج تبادل الخبرات وتبادل المساعدات الفنية في الامور الزراعية.

اعلن ذلك لـ(المدى) الدكتور عباس فاضل مدير دائرة زراعة ديالى، واضاف ان وفداً من رؤساء الاقسام والشعب الزراعية في ديالى يقوم بالمقابل بزيارة لمنطقة كردستان للاطلاع على المشاريع الزراعية فيها، والبحث في اوجه التعاون والمساعدة بين الطرفين.

التركيز على المشاريع المستصلحة

وحول استعدادات مديرية زراعة ديالى للموسم الشتوي القادم (٢٠٠٤-٢٠٠٥) قال الدكتور عباس. -عقدنا اجتماعاً موسعاً لمناقشة خطتنا للموسم الشتوي حضره مدير الموارد المائية في محافظة ديالى واعضاء اللجنة الزراعية في مجلس حكم المحافظة و رؤساء الشعب الزراعية في مناطق المحافظة ورؤساء الاقسام في المديرية وقد ناقشنا موضوع الخطة للموسم الشتوي وبحسب الكثافة الزراعية للمشاريع الاروائية، وقد ايد مدير الموارد المائية امكانية تنفيذ الخطة التي تتضمن زيادة في المساحات المزروعة بمحصولي الحنطة والشعير بنسبة ٣٠٪ بالقياس للموسم الماضي ولاسيما بعد المؤشرات الجيدة عن وضع الخزين المائي وستتركز الزيادة في المشاريع المستصلحة في مناطق بلدروز والمقدادية والخالص وبني سعد.

زراعة ٥٢٦٣٤٥ دونماً بالحنطة والشعير

وقال مدير زراعة ديالى: ان مجموع المساحات التي ستزرع بمحصولي الحنطة والشعير للموسم القادم سيكون ٥٢٦٣٤٥ دونماً، بواقع ٤٢٧٦٢٣ دونماً لمحصول الحنطة، و ٩٨٧٠٢ دونم لمحصول الشعير، أي ان الزيادة بالحنطة ستكون بواقع ٣٨٤٤٥ دونماً، وقد تم عقد عدد من الندوات الارشادية المركزية في الشعب الزراعية بخصوص تعفير بذور الحنطة والشعير والقمح الشيلمي للموسم ٢٠٠٤-٢٠٠٥ للبذور غير المعفرة والمخزونة لدى المزارعين وحضر هذه الندوات مئات المزارعين في مقرات الشعب الزراعية في مناطق بعقوبة المركز وبلدروز وكنعان وبني سعد وابي صيدا والوجيهية ومندلي وقزانية وتمت ادارتها من قبل قسمي الارشاد ووقاية المزروعات في المديرية وادارات الشعب الزراعية.كذلك اقيمت دورة تدريبية في مقر المديرية حضرها ٦٥ مزارعاً وفلاحاً ممن لديهم منظومات الري بالرش لاطلاعهم على كيفية تعفير بذور الحنطة والشعير واهمية هذه العملية.

وتحدث مدير الزراعة عن خطة وزارة الزراعة لاحصاء الامكانات الزراعية في محافظتي ديالى وبابل واعدت الكوادر المتخصصة لهذا الغرض والتي تقوم بعملها خلال شهرين على وفق استمارات معدة بهذا الخصوص والمديرية تتابع عمل لجنان الاحصاء الزراعي.

اصناف مستنبطة

كما تتابع المديرية موقف حصاد وتسويق زهرة الشمس وكانت المساحات المحصودة لحد الان اكثر من ٨٥٠٠ دونم وقامت المديرية بتجهيز مزارعي الرز بمبيد (ستام إف٣٤) وبكمية ٨٩٣ لتراً كرش ارضي وبموجب محاضر كشف اصولية، وقام البرنامج الوطني لتطوير زراعة الرز في مديريتنا بست فعاليات (تجارب) لزراعة اصناف مستنبطة من الرز موزعة على المساحات المخصصة لزراعة الشلب وضمن اعمال شعبة زراعة هبهب وعلى مساحة ٤ دونمات لكل تجربة او صنف كما اجريت تجربة زراعة صنف العنبر بطريقة الري بالرش، فضلاً عن اجراء فعاليات العزق والترقيع والتسميد بعد اكمال مكافحة الادغال في حقول التجارب.

وعن سؤالنا حول برامج المديرية لمكافحة حشرة الذبابة البيضاء التي تصيب الحمضيات قال الدكتور فاضل.

-بدءاً من تاريخ ٩/١ بدأت مكافحة حشرة الذبابة البيضاء باستخدام المبيدات المتوفرة لدينا والتي نبيعها للفلاحين بأسعار مدعومة، ونحن نهيب بالاخوة الفلاحين مراجعة مديريتنا لتسلم حصصهم من تلك المبيدات.

تلبية نداء (المدى)

من جانب آخر تم استحداث شعبة زراعة السعدية حيث تعد ناحية السعدية من المناطق الزراعية المهمة في محافظة ديالى، وكان مواطنو الناحية قد طالبوا باستحداث مثل هذه الشعبة في مدينتهم من خلال جريدة المدى وذلك في التحقيق الصحافي الموسع عن السعدية الذي نشر في الجريدة قبل أشهر.

سوق الصابون.. عالم معطر ومغشوش

المواطنون يتساءلون هل سيتم استبدال صابون الحصة بنوعية جيدة؟

بغداد/كريمة فرحان

رسالة الكاتبة هي اول رسالة نتلقاها من الشخص الذي نواجهه بعد ان وصلنا المكان الذي نكون فيه او بعد المصافحة معها فمنهم من يستعمل الصابون المغلف بأوراق ملونة يتسرب من بين ثناياها عطره ومنهم من يغش بالصابون المغلف بالسليفون الذي يكشف الوانه ويفضح ان لا عطر فيه ولارائحة، قد ياتي مقبولاً، وربما جاء منفراً ولهذا نجد كميات كبيرة منه في الاسواق.. فهل بسبب رفض المستهلك له.. ام لانه خارج المواصفات؟

هل الصابون الاغلى ثمناً افضل منه ام انه ايضاً انواع منها الجيد ومنها المقبول والمرفوض؟

فلندخل سوق الصابون ولنتعرف على آراء الناس.

محطتنا الاولى كانت في سوق الصابون بالشورجة ما ان وطئت بقدمي حتى امتلأ انفي بشتى انواع الروائح الصابونية فهذا اختص ببيع صابون الغار (الرقي) وذلك يبيع الصابون المستورد العربي والاجنبي المعطر والصحي للاطفال وفي الجهة المقابلة للمحال هناك باعة صابون الحصة ومسحوق الغسيل الذي يباع بالكيلوات او المبروش بالصابون وتباينت الاسعار، كل حسب نوعه وقيمته ومنشئه.

احد باعة الصابون والمنظفات السائلة والشامبو قال :ان سبب التباين الواضح في الاسعار ان كل نوع له سعره هناك نوعيات جيدة ونوعيات رديئة لها اسعارها المعروفة ايضاً واسعار المفرد هنا اقل سعراً من بقية المحال في المناطق الاخرى لان من يتوجه للشراء من الشورجة يضع في حساباته سعراً اقل من غيرنا فنلبي رغبة المواطن من دون التأثير في اربحانا، والنوعيات الرديئة من الصابون نقوم بعرضها في محالنا فضلاً عن تصريفها عبر الباعة الجوالين (بالعربات) ليقوموا ببيعها بأسعار رخيصة نسبياً واحياناً على التصريف أي تسدد مبالغها بعد بيعها مما يجعلها سهلة البيع.

وهذا يعني ان تجاره هؤلاء يسهم في نشر منتجات رديئة في السوق وبالتالي غش المواطن.

صابون الحصة

بائع اخر يبيع صابون الحصة التموينية قال ان مصدر هذا الصابون المكدس امامه في (كارتونات) هم وكلاء المراكز التموينية فهم يبيعون حصصهم الشخصية لنا او يقومون بشراء الصابون من المواطنين غير الراغبين فيه وجمعه بكميات كبيرة فنشتريه منهم او من خلال وسطاء يشترونه من البيوت بعملية (المقايضة) باللدائن وغيرها ونقوم نحن بشرائها منهم ونعرضها هنا في سوق الصابون ونعزل بعضه عن بعض الاخر وتختلف اسعاره تبعاً للنوعيات، هناك أنواع يطلبها المواطنون اكثر من غيرها فيكون سعرها مختلفاً عن البقية عموماً كل صابون الحصة اسعاره رخصية اذ يتراوح سعر الصابونة الواحدة بين الخمسين ديناراً والمئة دينار واحياناً نبيع كل ثلاثة بـ٢٥٠ ديناراً فقط بائع اخر لايبعد عن سابقه بضع خطوات يبيع مسحوق التنظيف باكياس موزونة بالكيلوات سألته ان كان هذا المسحوق من الحصة التموينية فقال: ليس كله فبعضه من المواطنين الذين يبيعون جزءاً من حصتهم التموينية من المنظفات وبعضه الاخر نشتريه من تجار الجملة أي انه مستورد.

-الا يفترض بالمستورد ان يكون معبأ داخل عبوات؟ لا اعلم ولكنني اشتريه من تجار الجمله (فل) لانه يتم استيراده من خارج القطر بهذا الشكل وليس معبأ او مكبوساً كالنوعيات الاجنبية الاخرى.

لعبة باعة المنظفات

على الجانب الاخر يقف باعة المسحوق (خليط من التايد ومبروش الصابون) سألت احد الباعة وهو فني لم يتجاوز الخامسة عشرة من عمره من اين لك بهذا المبروش مع المسحوق فاجاب، في المعامل التي تقوم ببرش الصابون وخلطة مع المسحوق لاعطائه رائحة نفاذة واستعماله في الغسالات المنزلية واغلب هذه المعامل في جميلة الصناعية وهذا المسحوق الذي يباع هو جزء من لعبة يلعبها المختصون ببيع المنظفات حين يقومون بتفتيت بعض صابون الحصة ذي اللون الازرق مع المسحوق ويبيعونه على اساس انه المسحوق ذو الحبة الزرقاء وهو نوع مستورد اثبت كفاءته.

وعلمنا ان هذه المعامل مجازة من قبل الدولة لتقوم بصناعة الصابون والمنظفات السائلة الا انها تقوم بجمع وشراء صابون الحصة التموينية او النوعيات الرديئة من الصابون المستورد بوساطة الباعة الجوالين.. او من قبل تجاره الاصليين وتقوم ببرشه وخلطه مع مسحوق الغسيل ليصل مرة اخرى الى المستهلك الذي يظنه نوعاً جديداً من انواع المسحوق المعطر او مما يسمونه (مسحوق غسالات) وبهذه الطريقة يشتري المواطن وبسعر اعلى مارفضه سابقاً وباعه بسعر رخيص مع مفارقة ان ماباعه كان صلباً رجع اليه اكثر نعومة فهو مبروش.

احد عملاء الحصة التموينية تحدث بصراحة عن ردود الفعل المتشابهة للمواطنين واتفاقهم على عدم جودة نوعية الصابون المستلم في المركز التمويني ويتساءلون كل شهر ان كان سيتم استبدال الصابون بنوعية جديدة افضل من الحالية كما ان اغلبهم يقوم ببيعه لي وشراء نوعية اخرى غالباً ماتكون مستوردة اومعطرة افضل مما يتسلمونه.

المنتوج الوطني

-في بعض المراكز التموينية وزع صابون منتجات الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية الا ان هذه الحصة كانت محدودة وفرض توزيعها اقتصرت على مراكز تموينية دون غيرها فقد اكدت العوائل التي تسلمت صابون الشركة انه افضل بكثير مما سبق انتاجه ومن المستورد ضمن الحصة ومن دون مجاملة، فالمنتج الوطني والحمد لله ينعم بمواصفات افضل من حيث الجودة والتعطير اذا قورن بصابون الحصة وحتى بعض الصابون المستورد تجارياً

رائحة غير مستحبة

والان من الضروري الاطلاع على وجهات نظر المواطنين او بالاحرى المواطنات، فالنساء اكثر من يمنح رأياً دقيقاً حول المواد الاستهلاكية اليومية كالمنظفات والصابون والمساحيق فكانت هذه الاراء:

السيدة شيماء صالح ام لطفلين اكدت انها تضطر شهرياً لاستبدال حصتها من الصابون وشراء نوعية تجارية افضل وقالت عن سلبيات صابون الحصة التي تواجهها، إن فيه مادة دهنية لزجة فضلا عن رائحته غير المستحبة التي يخلفها على ايدينا كما انني اضطررت بسببه شراء صابون وغسولات خاصة باطفالي لانهم لايحبون رائحته. حبذا لو كان الاهتمام اكثر بنوعية الصابون المستورد من قبل وزارة التجارة لانه يدخل كل بيت عراقي فيكون استعماله اوسع.

الانسة وداد قالت: عائلتي ومنذ سنوات تخلت عن صابون الحصة التموينية وصارت تضطر لشراء كميات كبيرة من صابون (الرقي) المستورد او الصابون المعطر ذي العلامات التجارية المعروفة تجنباً لصابون الحصة.

واضافت كيف يحمل هذا الصابون صفة الاستيراد من دول عربية في الوقت الذي لايحمل ايه مواصفات متميزة.. لان ابسط شيء كالرغوة غير متوفرة فيه.

اين القطاع الخاص

في اخر رحلتنا في عالم الصابون والمنظفات وجدنا اننا نحتاج فعلاً لمنح المنتج الوطني مجالاً واسعاً لياخذ فرصته الحقيقية في اثبات وجوده ليس فقط من خلال الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية ولكن هناك خطوطاً انتاجية للقطاع الخاص لم نر مساهمتها الحقيقية في تقديم اية نوعية من الصابون والمنظفات لمنافسة شتى الانواع المستوردة التي لاتزيد في مواصفاتها القياسية بشيء عن المواصفات القياسية العراقية.

هي اذن دعوة لوزارة التجارة لاستثمار الصناعة الوطنية وادخالها في حصة المواطن الشهرية، ودعوة اخرى لوزارة الصناعة لجذب خطوط انتاج القطاع الصناعي الخاص وتوفير احتياجاته من المواد الاولية اللازمة لانتاج وتلبية ما يحتاجة ابناء شعبنا من افضل نوعيات الصابون والمنظفات بدلاً من استيرادات مفروضة تستنزف ثرواتنا ومشاعرنا.